

مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بحريملاء
بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطلاب والطالبات

The commitment of the faculty members of the Faculty of Science
and Humanities to respect the ethics of the profession from the
point of view of students

Dr. Noura Mohammed Al – Daris
Assistant Professor in Higher
Education management

Science and Human Studies College,
at Hurimlae, Shaqra University–
Kingdom of Saudi Arabia

د/ نورة بنت محمد الضريس
أستاذ إدارة التعليم العالى المساعد
كلية العلوم والدراسات الإنسانية
بحريملاء،
جامعة شقراء -المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بحريملاء بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطلاب والطالبات، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تم تطبيق استبانة على ١٢٤ طالب و ١٣٠ طالبة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها ما يلي: حصل محور التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بحريملاء بأخلاقيات المهنة فيما يتعلق بمجال علاقته بطلابه على درجة موافقة عالية، كما حصل محور التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بحريملاء بأخلاقيات المهنة فيما يتعلق بمجال علاقته بمهنته على درجة موافقة عالية، وأخيراً تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تجاه التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بحريملاء بأخلاقيات المهنة باختلاف الجنس.

الكلمات المفتاحية:

أخلاقيات المهنة – أعضاء هيئة التدريس -جامعة شقراء.

Abstract: The study aimed to identify the commitment of the faculty members of the Faculty of Science and Humanities to respect the ethics of the profession from the point of view of the students. The descriptive approach was used. A questionnaire was applied to 124 students and 130 students. The study reached a number of results, including the following: The axis of commitment of the faculty members of the Faculty of Science and Humanities has been subject to the ethics of the profession in relation to its students with a high degree of approval. The existence of differences of statistical significance towards the commitment of members of the faculty of the Faculty of Science and Humanities to the ethics of the profession of different sex.

Key words: Professional ethics - Faculty members - ShaqraUniversity.

مقدمة الدراسة

تعتبر الأخلاقيات الأساس الضابط لسلوك العاملين في مختلف قطاعات الإنتاج في أي مجتمع من المجتمعات، وبالتالي أصبحت للأخلاق أهمية كبرى في البناء والرقي والاستمرار، وذلك لأن الأخلاق مقوم أساسي في البناء الحضاري للدول. وإذا كانت أخلاقيات المهنة ضرورية لكل فرد، فإنها أكثر أهمية لمن يعمل في مهنة التعليم، لأهمية الدور الذي يقوم به عضو هيئة التدريس في الجامعة والذي يمتد آثار تربيته وتعليمه للطلبة إلى أجيال عديده.

وتؤكد العديد من الدراسات ومنها دراسة (الجلاب، ٢٠١٦) و(الجراح والشريفين، ٢٠١٠) و (الهوراني وطناش، ٢٠٠٧) على ضرورة امتلاك عضو هيئة التدريس لأخلاقيات المهنة لكونها أساس نجاحه ونجاح مجتمعه، فالإصلاح يبدأ بالنظام التربوي وإيجاد جيل يتحلى بمكارم الأخلاق التي أساسها العدل والمساواة والصدق والموضوعية. وإن التزام عضو هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة يزيد من مشاعر الانتماء والولاء لديه تجاه جامعته، ما يدفعه إلى بذل قصارى جهده في العمل، ويشعر بالرضا الوظيفي، والاستقرار والأمن، وأكثر قدرة على القيام بمسؤولياته وواجباته المنوطة به على أكمل وجه، وهذا ما يساعده على رفع معدل الإنجاز في العمل، وبالتالي تحقيق جودة العملية التعليمية (سيبي، ٢٠١٨).

كما يعد عضو هيئة التدريس القائد المهم في العملية التعليمية والأخلاقية، لتأثيره القوي على الطالب وفي بنائه الخلقى، فعلى هيئة التدريس لا يهتم بتنمية المعارف والمهارات فقط، بل أيضاً يهتم بالبعد القيمي الذي يلقي بضلاله على سلوكه وجميع ممارساته وتعامله مع الطلبة، وأن يمارس علاقات إنسانية سواء مع الزملاء أو الطلبة، مما يساعد على تنمية الأخلاقيات المهنية في المؤسسة الأكاديمية (السالم، ٢٠١٧).

وانطلاقاً مما سبق عن أهمية التزام عضو هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بحريملاء بأخلاقيات المهنة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة يعد الأساس في نجاح سير العملية التعليمية، والتي تعتمد عليهم في بناء أوطانهم، والنهوض بالمسؤولية الموكلة إليهم على أكمل وجه، ومن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات التي تناولت موضوع أخلاقيات المهنة تبين أن هناك قصور في

الدراسات التي طبقت على أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة شقراء، ونظراً لأهمية التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة حيث أن التزامهم بها يعد الأساس في نجاح سير العملية التعليمية.

وتشير بعض الدراسات كدراسة (السالم، ٢٠١٧) إلى وجود بعض الممارسات الغير أخلاقية التي يقع فيها بعض أعضاء هيئة التدريس ومنها التساهل في الالتزام بمواعيد المحاضرات، والتواجد في الساعات المكتبية، والانشغال عن التدريس بالأعمال الخاصة، وعدو التحلي بالصبر ورحابة الصدر وتقبل الآراء المخالفة لرأيه، والتساهل في أمانة التدريس والتقويم، وانتشار ظاهرة الغش بين الطلبة داخل الجامعة، واستخدام موارد الجامعة وتجهيزاتها لأغراض شخصية. كما أوصت دراسة Farahania & Farahania (٢٠١٤) بزيادة الاهتمام بأخلاقيات تطوير التعليم وخدمة المجتمع، ورعاية حقوق الطلاب، وكذلك دراسة (سالم، ٢٠١٨) بضرورة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة وتفعيل المواثيق الأخلاقية والمدونات الأخلاقية في الجامعات والعمل على متابعة مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بالممارسات الأخلاقية داخل الجامعة.

ونظراً للانفجار المعرفي والتدفق الهائل للمعلومات وتقارب العالم نتيجة الاتصالات واختلاف الثقافات، كل هذه العوامل أدت إلى حدوث تغييرات متسارعة في جميع مناحي الحياة ومن ضمنها التغيير في المنظومة القيمية لدى الأفراد والجماعات فظهرت العديد من السلوكيات التي تتنافى وأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي كالتأخير عن المحاضرة، وعدم التواجد في الساعات المكتبية لتوجيه الطلاب، واستخدام الهاتف النقال، وبالتالي وجدت الباحثة (كونها إحدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء) من الضروري معرفة مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والدراسات الإنسانية بحريلاء بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطلاب والطالبات.

أسئلة الدراسة:

١. ما مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة فيما يتعلق بمجال علاقته بالطلاب؟
٢. ما مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة فيما يتعلق بمجال علاقته بمهنته؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات كل من عينة الطلاب وعينة الطالبات حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة فيما يتعلق بمجال علاقته بالطلاب؟
٢. التعرف على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة فيما يتعلق بمجال علاقته بمهنته؟
٣. التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات كل من عينة الطلاب وعينة الطالبات حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع الدراسة وهو أخلاقيات المهنة في مجال الجامعة، والذي يعد الأصل في العملية التعليمية فلا تعليم دون التسلح بالأخلاق.

وتنبثق أهمية الدراسة من المحاور الآتية:

١. تسهم في تنمية وتطوير أعضاء هيئة التدريس للوصول للأداء المتميز.
٢. تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة وتزويد الباحثين بمعلومات عن أخلاقيات المهنة.
٣. من المؤمل أن يستفيد من نتائج الدراسة القائمون في جامعة شقراء للوقوف على حقيقة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة، وذلك للمحافظة على مستوى الأخلاقيات التي يلتزم بها عضو هيئة التدريس بدرجة عالية.

حدود الدراسة:

تشمل حدود الدراسة ما يلي:

- أولاً: حد الموضوع: تقتصر الدراسة على التعرف إلى واقع أخلاقيات المهنة لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بحريلاء من وجهة نظر الطلاب والطالبات
- ثانياً: الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة الميدانية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية بحريلاء- جامعة شقراء.

ثالثاً: الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة ميدانياً خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي

مصطلحات الدراسة:

الالتزام: الجدية والدقة، وحسن أداء الواجب واحترام حقوق الآخرين، والقدرة على التمييز بين ما هو مشروع وجائز وبين ما هو محظور وغير مباح (زكي، ٢٠١٢).
وتعرف إجرائياً بأنها درجة امتثال أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بحريملاء بأخلاقيات المهنة فيما يتعلق بمجال علاقته بالطلاب وبمجال علاقته بمهنته.
أخلاقيات المهنة:

هي الأحكام القيمية التي تتعلق بالأفعال الإنسانية والسلوك الأخلاقي حيث يتكون هذا السلوك من مجموعة من القواعد التي توضح للأفراد كيف يتصرفون في المواقف التي تعترضهم دون مخالفة العرف السائد في المجتمع (المغربي، ٢٠١٦).
وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة القيم والمعتقدات التي يؤمن بها عضو هيئة التدريس ويحملها معه إلى الجامعة والتي تؤثر في سلوكياته وتصرفاته أثناء ممارسته لرسالته التعليمية.
عضو هيئة التدريس:

هو الشخص الذي يتولى مهمة التدريس في الجامعة سواء كان أستاذاً أو أستاذاً مشاركاً أو أستاذاً مساعداً أو محاضراً أو معيداً ذكر أو أنثى.

الأدب التربوي والدراسات السابقة**مفهوم أخلاقيات المهنة:**

تعرف أخلاقيات المهنة بأنها نظام المبادئ الأخلاقية أو قواعد الممارسة التي أصبحت معياراً للسلوك القويم، فكل مهنة أخلاقياتها التي تشكلت وتنامت تدريجياً مع الزمن، إلى أن تم الاعتراف بها وأصبحت معتمدة أدبياً وقانونياً. وبالتالي كانت الحاجة إلى وضع أنظمة لممارسة المهن المختلفة، وتتضمن هذه الأنظمة الأسس والواجبات والحقوق والمحظورات التي يجب التقيد بها عند ممارسة عمل مهني محدد (الكبيسي وآخرون، ٢٠١٤).

وتعرفها حسن (٢٠٠٩) بأنها مجموعة معايير السلوك الرسمية التي يستخدمها عضو هيئة التدريس والعاملون كمرجع يرشد سلوكهم أثناء أداء وظائفهم.
 وعرفها بطاح (٢٠٠٦) بأنها جملة الأسس والمبادئ والمثل التي يلتزم بها أفراد المهنة عند ممارستها لمهنتهم، وذلك حفاظاً على مستوى المهنة، وعلى حقوق المنتسبين لها.
 ومما سبق يتضح للباحثة أن معظم المفاهيم تركز على أهمية وجود مبادئ وقيم توجه العاملين في المهنة بالسلوك الصحيح والملائم في جميع جوانب المهنة، ما يساعد في تحقيق أهداف المنظمة والمنتسبين لها وتطور المجتمع وازدهاره.
أهمية أخلاقيات المهنة:

تتجلى أهمية أخلاقيات المهنة في الجامعات في تعزيز الممارسات الأخلاقية التي ينبغي أن تنعكس بشكل أكثر إيجابية في مجالات متعددة منها التدريس والعلاقات الأكاديمية بين مختلف مكونات الوسط الجامعي، وتكوين اتجاهات إيجابية لدى عضو هيئة التدريس نحو المهنة، إذ تبين له التزاماته الأخلاقية، وتوعيته بأبعاد الرسالة التي يتحملها تجاه المجتمع وأفراده، كما تنظم علاقاته الإدارية والاجتماعية، وتعرفه على قواعد الانضباط الأخلاقية، والقدوة الحسنة وتحفزه للتحلي بالضمير المهني الحي والابتعاد عن الشبهات، من أجل تحقيق الوعي بأهمية القيم الأخلاقية في التعليم العالي وأثرها على المستفيدين منه، وإشاعة ثقافة احترام حقوق الآخرين، ودعم الولاء للجامعة والحفاظ على مكانتها وسمعتها وتفعيل دورها المهم في المجتمع، إضافة إلى تنمية روح التعاون والاحترام بين مختلف الأطراف (الكبيسي وآخرون، ٢٠١٢).

ومن خلال ما سبق يتبين للباحثة أنه توجد فوائد للالتزام بأخلاقيات المهنة منها: استخدام الموارد بشكل جيد ورشيد، وتنفيذ مهام الوظيفة بجودة عالية، والتقليل من التوتر والصراعات في بيئة العمل، وتراجع وانحسار الممارسات الخاطئة والمخالفات، وتكون بمثابة المرجع لحل الخلافات والمشاكل، مما يساهم في رضا الأفراد المنتسبين للمهنة وبالتالي أمن واستقرار وتطور المجتمع.

مصادر أخلاقيات المهنة:

- تتعدد مصادر الأخلاق المهنية لتشمل ما يلي (الشيخلي، ٢٠٠٠) و (الخرابشة والربابعة، ٢٠٠٨):
- **مصدر فلسفي أو فكري:** حيث أن الفلسفة التي يؤمن بها صاحب المهنة قد تتأثر في أخلاقياته المهنية بالنظام السياسي السائد، أو البيئة الاجتماعية المحيطة به بما تحويه من عادات وتقاليده، كما أنه يتأثر بالمناخ التنظيمي السائد، أو بالوضع الاقتصادي، كما أنه يتأثر بقناعاته الفكرية.
 - **مصدر اجتماعي:** وهو مستمد من ثقافة المجتمع، ومنظومة القيم والمعايير والقوانين التي تحكمه.
 - **مصدر سياسي:** يؤثر النظام السياسي السائد في أخلاقيات الأفراد، فيختلف تأثير النظام الديمقراطي عن النظام الديكتاتوري في فرض قيم معينة على المجتمع.

- **مصدر اقتصادي:** الأشخاص الذين في وضع اقتصادي مقبول ومعقول يتمكنون من العيش بكرامة هم وأسرهم، لذلك يتوقع منهم أخلاقيات رفيعة ودرجة عالية من الالتزام.
- **مصدر تنظيمي:** ويقصد به البيئة التنظيمية، وما تتضمنه من قوانين وأنظمة وتقاليده، التي من شأنها تحديد سلوك العاملين فيها، وتوجيه مسارهم بما يتفق ونشرعتها، مما يؤثر على قيم الفرد والتزامه وطريقته في التعامل والعمل.
- **مصدر ديني:** من أهم المصادر لأخلاقيات مهنة عضو هيئة التدريس، فالدين الإسلامي أكد على أهمية العمل للفرد والمجتمع، واعتبر العمل عباده، وتقيد عضو هيئة التدريس بالأخلاقيات الإسلامية هو جوهر وظيفته التربوية والتوجيهية، فهو قدوة حسنة للآخرين، ولعل أعظم ما يشكله هذا المصدر في حياة المؤمن خلق الرقابة الذاتية لديه.

أخلاقيات مهنة التدريس:

- هناك مجموعة من المهام التي يجب على عضو هيئة التدريس أن يلتزم بها وهي (الجلاب، ٢٠١٦):
١. التأكد من إتقان المادة العلمية التي يقوم بتدريسها، أو أن يؤهل نفسه فيها قبل أن يقوم بتدريسها.
 ٢. التحضير الجيد لمادته مع الإحاطة الوافية بمستجداتها ليكون متمكناً من المادة بالقدر الذي يؤهله لتدريسها على أفضل وجه.
 ٣. الالتزام بخلق الفرص حتى يحقق طلابه أعلى مستوى من الإنجاز تسمح به قدراتهم.
 ٤. أن يعلن لطلابه إطار المقرر وأهدافه ومحتوياته وأساليب تقييمه ومراجعه، ويقبل مناقشة الطلاب.
 ٥. أن يلتزم باستخدام وقت التدريس استخداماً جيداً وبما يحقق مصلحة الطلاب والجامعة والمجتمع.
 ٦. أن ينمي في الطالب قدرات التفكير المنطقي.
 ٧. أن يحترم قدرة الطالب على التفكير، وأن يشجعه على التفكير المستقل، ويحترم رأيه.
 ٨. أن يسمح بالمناقشة والاعتراض وفق أصول الحوار البناء وتبعاً لأداب الحديث المتعارف عليه.
 ٩. أن يستخدم الطرق والوسائل التعليمية الحديثة في عرض مادته التعليمية التي تساعده في إتقان التدريس.
 ١٠. أن يؤدي عمله داخل القاعات الدراسية بأمانه وإخلاص.
 ١١. أن يكون نموذجاً للقيم الديمقراطية في حرية الرأي وحرية التعبير والمساواة، وأن يسعى لتنمية هذه القيم في طلابه.
 ١٢. أن يكون عادلاً ويحرص على تحقيق المساواة بين الطلاب لما فيه من إشاعة الحب والمودة بينهم.
 ١٣. أن يكون صادقاً مع طلابه فالصدق منجاة للمعلم، كما أن أثره يقوي شخصية الطلاب.
 ١٤. أن يغرس في نفوس الطلاب حقيقة الإخلاص في العمل.

واجبات عضو هيئة التدريس:

- إن واجبات عضو هيئة التدريس متنوعة، منها ما هو مدون في نصوص قانونية تنظم الخدمة الجامعية، ومنها ما تقتضيه التقاليد والأعراف الجامعية، ومنها ما تفرضه أخلاقيات المجتمع في الإنسان النزيه والحريص. فعضو هيئة التدريس إذا أدى الواجبات التالية كما ذكرها سلوم وجمل (٢٠٠٩) يكون قد أدى واجبه على نحو يمكن الجامعة من أداء رسالتها في تكامل وشمول:
١. الالتزام بالواجبات التدريسية التي يناط بها إليه.
 ٢. قضاء أطول وقت ممكن في الكلية تفاعلاً مع طلابها وموظفيها وقيادة للجزء الذي يهتم به من مجتمعتها.
 ٣. التعاون في أعمال اللجان وما يشابهها في الشؤون العلمية والإدارية وغيرها.
 ٤. المبادرة إلى اقتراح كل ما قد يفيد في تطوير الكلية التي ينتمي إليها بشكل خاص والجامعة بشكل عام، في نطاق اختصاصه أولاً، وفي نطاق معرفته واهتمامه بعد ذلك.
 ٥. السعي إلى أن تسود الروح العلمية الأخوية للتعامل في قسمه وكنيته وجامعته.
 ٦. العمل على تنمية مكتبة الكلية واقتراح تزويدها بكل جديد في مجالات اهتمامه، وإعطاء القدرة لطلابه خاصة، ولموظفي الكلية والجامعة عامة واستخدامه المكتبة للقراءة والبحث العلمي والكتابة فيها.
 ٧. تفضيل جامعته في نشر أبحاثه في دورياتها المتخصصة، وكتبه ومؤلفاته في جهات النشر لديها، ولقاءً لجامعته واعتزازاً بها من جانب، ودعماً لها من جانب آخر.
 ٨. الحرص على المشاركة في مظاهر الحياة الاجتماعية في الكلية، وتنمية روح المجتمع المتكامل في طلابه وزملائه.
 ٩. القيام بالإرشاد الأكاديمي لعدد من الطلاب يكون مسؤولاً عن مسيرتهم الأكاديمية.

يتضح مما سبق أن واجبات عضو هيئة التدريس تنقسم إلى واجبات تجاه نفسه، وأخرى تجاه عمله، وثالثة تجاه طلابه، ورابعة تجاه زملائه، وأخيراً تجاه مجتمعه.

الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة موضوع أخلاقيات المهنة، وتم التركيز على الدراسات التي أجريت في الجامعات، مرتبة من الأحدث فالأقدم.

دراسة سالم (٢٠١٨) بعنوان درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة المجمعة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطلاب. هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة المجمعة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطلاب وعلاقتها بمجموعة من المتغيرات منها التخصص والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي للطلاب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة مكونة من (١٣٣) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: أن أعضاء هيئة التدريس يتمتعون بمستوى أخلاقي عالي من الناحية الشخصية، وكذلك حصل محور علاقة عضو هيئة التدريس بطلابه على متوسط عالي، وأخيراً اتفقت عينة الدراسة بأن أعضاء هيئة التدريس يتمتعون بدرجة كبيرة في محور أخلاقيات المهنة.

وإضافة إلى ذلك، تناولت دراسة السالم (٢٠١٧) بعنوان واقع التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب والطالبات، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب والطالبات، واستهدفت معرفة درجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بأخلاقيات مهنة التعليم لاختلاف النوع والكلية، ولتحقيق ذلك تم بناء استبانة مكونة من ٢٥ عبارة، وطبقت على عينة الدراسة وعددهم ٥٧٠ طالباً وطالبة، وأظهرت الدراسة أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بأخلاقيات مهنة التعليم في مجال علاقته بطلابه من وجهة نظر أفراد العينة كانت عالية حيث يدل على اتفاق المستجيبين في تقديرهم، وأن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بأخلاقيات مهنة التعليم في مجال علاقته بمهنته من وجهة نظر أفراد العينة كانت متوسطة حيث يدل على تفاوت المستجيبين في تقديرهم، كما أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للنوع لصالح الطالبات.

وإضافة إلى ذلك، تناولت دراسة الهالات (٢٠١٧) بعنوان درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات الأردنية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة: جامعتنا الأردنية والبقاء نموذجاً. هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات الأردنية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة، وبيان درجة اختلاف التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة المدنية في الجامعات الأردنية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغيرات الجنس، المستوى الدراسي، الجامعة. ولتحقيق ذلك تم إجراء دراسة مسحية لكافة الطلبة والبالغ عددهم ٢٥٥ طالب وطالبة في قسم الخدمة المدنية، وباستخدام المنهج الوصفي المسحي، وأسفرت نتائج الدراسة بأن التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ في تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات الأردنية بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير الجنس، وكانت لصالح الإناث.

وإضافة إلى ذلك، تناولت دراسة المحضار (٢٠١٧) بعنوان واقع التزام عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهن والطالبات. هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التزام عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة في أبعاده الثلاثة من وجهة نظر الطالبات ومن وجهة نظرهن، وطبقت الدراسة على عضوات هيئة التدريس البالغ عددهن (٢٠٤) وطالبات المستوى الثامن وبلغ عددهن (٥٢٩). وصممت الباحثة استبانتين إحداهما موجهة للطالبات، والأخرى لعضوات هيئة التدريس، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أهم النتائج: أن استجابات الطالبات وعضوات هيئة التدريس على التزام عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة كانت بالموافقة بدرجة كبيرة.

وإضافة إلى ذلك، تناولت دراسة المالكي (٢٠١٧) بعنوان درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة بأخلاقيات المهنة. وهدفت الدراسة إلى التعرف على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، حيث قام الباحث بتصميم استبانة، وتم توزيعها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة بلغ عددها (٨٠) عضو هيئة تدريس

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ما يلي: جاءت درجة الالتزام بأخلاقيات المهنة في جميع المحاور بدرجة كبيرة.

ودراسة الجلاب (٢٠١٦) بعنوان درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنيا لأخلاقيات المهنة وانعكاساتها على الطلبة في ضوء توجيهات الجامعة الاستراتيجية. هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم أخلاقيات المهنة، والكشف عن مدى تأثير درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات المهنة وانعكاساتها على الطلبة من خلال مجموعة من المتغيرات (المستوى الدراسي، والجنس، والمعدل التراكمي)، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبانة لجمع المعلومات وتوزيعها على عينة من الطلاب بلغ عددها ١٥٥ طالباً وطلبة من الفئتين الثالثة والرابعة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن جميع أبعاد أخلاقيات المهنة التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنيا جاءت بمتوسطات حسابية عالية.

ودراسة Zakaryyaiaie & Shoorideh (2016) بعنوان The relationship between professional ethics and organizational commitment of faculty members in kurdistan University of Medical Sciences هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين ممارسة عضو هيئة التدريس لأخلاقيات المهنة والالتزام التنظيمي في جامعة كردستان للعلوم الطبية. واتبعت الدراسة المنهج الارتباطي المسحي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٥٠) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: إن ممارسة أخلاقيات المهنة جاءت بدرجة مرتفعة وبخاصة الأخلاقيات المرتبطة بمهنة الطب، وأخلاقيات التدريس، والاستقامة الشخصية.

ودراسة القرشي (٢٠١٥). بعنوان درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر رؤساء الأقسام ووكيلاتهم وطلاب وطالبات الدراسات العليا. هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة في المجالات التالية (العلاقة بالمهنة- بالطلاب- بالملاء- بالجامعة - بالمجتمع) وذلك من منظور رؤساء الأقسام ووكيلاتهم، وفي مجال علاقتهم بمهنتهم وبالطلاب من منظور طلاب وطالبات الدراسات العليا، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، حيث تم إعداد استبانتين لقياس درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة الأولى خاصة برؤساء الأقسام ووكيلاتهم، والثانية خاصة بطلبة وطالبات الدراسات العليا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٧) رئيساً و(٣٣) وكيلة وبلغت عينة الدراسة للطلبة (٢٤٦) طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها ما يلي: إن المتوسط العام لاستجابة رؤساء الأقسام ووكيلاتهم في تقدير درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة كانت عالية، وكذلك إن المتوسط العام لاستجابات طلاب وطالبات الدراسات العليا في تقدير درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة كانت عالية حيث جاء مجال علاقتهم بمهنتهم في المرتبة الأولى، يليه مجال علاقتهم بطلابهم في المرتبة الثانية، وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات استجابات طلاب وطالبات الدراسات العليا تعزى لمتغير الجنس والكلية والبرنامج.

ودراسة Farahania & Farahania (٢٠١٤) بعنوان The Study on Professional Ethics Components among Faculty Members in the Engineering إلى الكشف عن مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية الهندسة بجامعة إسلام شهر آزاد بإيران لأخلاقيات المهنة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة وطبقت على (٣٦٠) طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن أعضاء هيئة التدريس في كلية الهندسة يمارسون أخلاقيات المهنة بدرجة متوسطة، مع زيادة الاهتمام بأخلاقيات تطوير التعليم وخدمة المجتمع، ورعاية حقوق الطلاب، وبينت النتائج أن محور أمان الطلاب وسلامتهم جاء في المرتبة الأخيرة إلى جانب محور المحافظة على خصوصية الطالب.

ودراسة Ozcan & Balyer & Servi (٢٠١٣) بعنوان Faculty Members Ethical Behaviors: A Survey Based on Students Perceptions at Universities in Turkey هدفت الدراسة إلى الكشف عن تقديرات الطلاب لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات المهنة في الجامعات التركية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٤٢) طالباً وطالبة وبعد ذلك تم اختيار عينة عشوائية من الطلبة تكونت من (٥٠) طالباً وطالبة تم إجراء مقابلات هاتفية معهم. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تصورات الطلبة كانت في معظمها سلبية حول تصرفات أعضاء هيئة التدريس المهنية داخل القاعة الدراسية، لكن تصوراتهم حول الممارسات الأخلاقية والدينية كانت إيجابية وأظهرت

الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في ممارسات الأمانة والكفاية الأخلاقية والعملية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأقدم ولدى أعضاء هيئة التدريس الأكثر خبرة والأكثر سناً في تلك الجامعات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

مما سبق عرضه يتضح أن هذه الدراسة جاءت امتداداً للدراسات السابقة من حيث أهمية الالتزام بأخلاقيات المهنة في الجامعات، ودورها في تحسين وتجويد أداء أعضاء هيئة التدريس، أما من ناحية الأهداف فمعظم الدراسات السابقة هدفت إلى معرفة درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطلبة وبعضها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وكذلك أظهرت نتائج غالبية الدراسات السابقة أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة كانت كبيرة، واتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، أما دراسة Farahania & Farahania (2014) و الجلاب (٢٠١٦) و الهلالات (٢٠١٧) استخدموا المنهج الوصفي المسحي، ودراسة Zakaryyaiaie & Shoorideh (٢٠١٦) استخدم المنهج الارتباطي المسحي. واتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة ما عدا دراسة Ozcan & Balyer & Servi (2013) استخدم أيضاً المقابلة الهاتفية.

وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بحريملاء بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطلاب والطالبات. وقد تمت الاستفادة من جميع الدراسات السابقة في إعداد منهجية الدراسة والإطار النظري وفي بناء الاستبانة وتفسير النتائج.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وإجراءاتها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي القائم على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ومن ثم وصفها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها (عبيدات، ٢٠١٢) لمناسبة هذا المنهج لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بحريملاء بجامعة شقراء في المملكة العربية السعودية، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٢٤) طالباً و(١٣٠) طالبة للفصل الثاني للعام الجامعي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفق الجنس

الجنس	العدد	النسبة
طالب	١٢٤	٤٨.٨
طالبة	١٣٠	٥١.٢
المجموع	٢٥٤	١٠٠.٠

يوضح الجدول السابق أن عدد الطالبات كان أعلى حيث بلغ عددهم (١٣٠) ويمثلون نسبة (٥١.٢%)، بينما الطلاب بلغ عددهم (١٢٤) ونسبة (٤٨.٨%).

صدق الأداة:

الصدق الظاهري:

للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بجامعة شقراء بلغ عددهم (١٤) عضواً وذلك للاستفادة من ملاحظاتهم حول مدى مناسبة العبارات ووضوحها وملاءمتها، ومدى دقة الصياغة اللغوية، وإمكانية إضافة أو حذف فقرات يرونها مناسبة، وبناء ما ورد من ملاحظات فقد تم إجراء بعض التعديلات عليها حتى أصبحت في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من الاتساق الداخلي لأداة الدراسة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات كل محور في الاستبانة بالدرجة الكلية لجميع عبارات المحور الذي ينتمي إليه.

جدول رقم (٢)
معاملات ارتباط بنود الاستبيان بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه

مدى الالتزام باخلاقيات المهنة بمجال العلاقة بالمهنة		مدى الالتزام باخلاقيات المهنة بمجال العلاقة مع الطلاب	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠.٤٥٦٦	١	**٠.٥٦٨٠	١
**٠.٦٢٠٤	٢	**٠.٥٤١٥	٢
*٠.٣٦٢١	٣	**٠.٥٢٤١	٣
**٠.٥٤٩٦	٤	**٠.٦٧٠٢	٤
*٠.٣٩٨٢	٥	**٠.٤٤٠٩	٥
**٠.٥٦٢٠	٦	**٠.٤٨٨٨	٦
**٠.٤٨٥١	٧	**٠.٥٨٢٨	٧
**٠.٦٣٦٦	٨	**٠.٥٥٦٨	٨
**٠.٤٢٧١	٩	**٠.٦٢٧٧	٩
**٠.٥٠٢٢	١٠	*٠.٣٤٩٧	١٠
**٠.٨٤٢٦	١١	**٠.٤٢٧٢	١١
**٠.٨٩٤٤	١٢	**٠.٤٥١٣	١٢
		**٠.٤٨٠١	١٣

* دالة عند مستوى ٠.٠٥

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معظم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين العبارات والمحور التي تنتمي إليه.

جدول رقم (٣)
معاملات ارتباط محاور الاستبيان بالدرجة الكلية للاستبيان

معامل الارتباط	المحور
**٠.٩٧٠٨	مدى الالتزام باخلاقيات المهنة بمجال العلاقة مع الطلاب
**٠.٩٦٧١	مدى الالتزام باخلاقيات المهنة بمجال العلاقة بالمهنة

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيم معاملات ارتباط محاور الاستبيان بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عن مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى صدق الاستبانة واتساقها الداخلي وبالتالي يمكن الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الاستبانة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (٤)
معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان

معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد البنود	المحور
٠.٧٧	١٣	مدى الالتزام باخلاقيات المهنة بمجال العلاقة مع الطلاب
٠.٨١	١٢	مدى الالتزام باخلاقيات المهنة بمجال العلاقة بالمهنة
٠.٨٩	٢٥	الثبات الكلي للاستبيان

يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيمة معامل الثبات للاستبانة بلغ (٠.٨٩)، وكذلك قيم معامل الثبات للمحاور جميعها كانت قيم مرتفعة مما يدل على أن محاور الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد استخدم العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
• التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة العينة.

- المتوسط الحسابي "*Mean*" وذلك لمعرفة درجة استجابات عينة الدراسة حول عبارات الاستبانة.
- الانحراف المعياري "*Standard Deviation*" للتعرف على مدى انحراف استجابات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات الاستبانة، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات عينة الدراسة حول كل عبارة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
- معامل ارتباط "بيرسون" لقياس صدق الاستبانة.
- معامل ثبات "ألفا كرونباخ" لقياس ثبات الاستبانة.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين متوسطي استجابات كل من عينة الطلاب وعينة الطالبات حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة. ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (عالي جدا=٤، عالي=٣، متوسط=٢، منخفض=١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى أربعة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:
طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٤ - ١) ÷ ٤ = ٠.٧٥
لنحصل على التصنيف التالي:

جدول رقم (٥)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
عالي جدا	٤.٠٠ - ٣.٢٦
عالي	٣.٢٥ - ٢.٥١
متوسط	٢.٥٠ - ١.٧٦
منخفض	١.٧٥ - ١.٠٠

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة فيما يتعلق بمجال علاقته بالطلاب؟
للإجابة على السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية.

جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول رأيهم بمدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة فيما يتعلق بمجال علاقته بالطلاب

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مدى الالتزام
١١	يحرص عضو هيئة التدريس على: التأكيد بعدم الغش في جلسات الاختبارات.	٣.٤٣	٠.٨٦	١	عالي جدا
١	الالتزام بأداب الحديث والمناقشة.	٣.٣١	٠.٧٥	٢	عالي جدا
٧	التأني والروية قبل الإجابة عن تساؤلات الطلاب.	٣.٢١	٠.٨٥	٣	عالي
٦	اتخاذ قرارات رشيدة.	٣.١٩	٠.٨٨	٤	عالي
٢	تشجيع الحوار الهادف في المحاضرات.	٣.١٩	٠.٩٠	٤	عالي
٨	الاهتمام بغرس الأخلاق الحميدة.	٣.١٦	٠.٩٢	٦	عالي
٤	يقيم علاقات طيبة مع طلابه.	٣.١٤	٠.٩٤	٧	عالي
١٠	توجيه الطلاب لمصادر المعرفة.	٣.١٠	٠.٩٥	٨	عالي
٩	تدريب الطلاب على المنهجية العلمية للبحث العلمي.	٣.٠٨	٠.٩٨	٩	عالي
٣	تجنب ذكر عيوب الطلاب أمام زملائهم.	٣.٠٣	١.٠٧	١٠	عالي
٥	التحكم في تصرفاته وانفعالاته.	٢.٤٨	١.٠٧	١١	متوسط
١٣	الحصول على تغذية راجعة من الطلبة في أدائه.	٢.٤٦	١.٠٤	١٢	متوسط

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مدى الالتزام
	يحرص عضو هيئة التدريس على:				
١٢	حث الطلاب لحضور الندوات والمؤتمرات والمناقشات العلمية.	١.٧٢	٠.٨٨	١٣	منخفض
	المتوسط* العام للمحور	٢.٩٦	٠.٥٢		عالي

* المتوسط الحسابي من ٤ درجات

يتضح من الجدول رقم (٦) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية بلغت (٢.٩٦) حيث حصل على درجة موافقة (عالية) بشكل عام. وأن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة لهذا المحور لمعظم العبارات كانت بدرجة عالية، حيث حصلت العبارتين "التأكيد بعدم الغش في جلسات الاختبارات" و "الالتزام بأداب الحديث والمناقشة" على أعلى متوسط حسابي من العبارات الأخرى حيث تراوحت ما بين (٣.٤٣ - ٣.٣١) وعلى درجة موافقة عالية جداً، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن من أهم واجبات عضو هيئة التدريس التحلي بأداب الحديث والمناقشة مع طلابه فهو قدوة حسنة لهم، كما أن عدم الغش مهما كان نوعه هو مفتاح لكل فضيلة، وحصلت العبارات (٣-١٠) على متوسطات حسابية تراوحت (٣.٢١-٣.٠٣) وعلى درجة موافقة عالية، كما حصلت العبارتين (١١-١٢) على درجة موافقة متوسطة مما يدل على اختلاف الطلاب والطالبات في تقديرهم لأخلاقيات المهنة، أخيراً حصلت العبارة " حث الطلاب لحضور الندوات والمؤتمرات والمناقشات العلمية " على أقل متوسط حسابي بين العبارات حيث بلغ (١.٧٢) وعلى درجة موافقة منخفضة. وقد يعزى السبب في ذلك إلى قلة وجود المناقشات العلمية بالكلية والمؤتمرات، وأيضاً عدم مناسبة توقيت هذه المناقشات والندوات التي غالباً مع تكون في نهاية الفصل الدراسي ويكون الطالب منشغل بالاستعداد للاختبارات فنادرًا ما يتم الاهتمام والتركيز من قبل أعضاء هيئة التدريس لتوجيه الطلاب نحو حضورها.

وتتفق نتائج هذا السؤال مع نتيجة دراسة السالم (٢٠١٧)، ودراسة سالم (٢٠١٨)، والمحضر (٢٠١٧) في حصول أعضاء هيئة التدريس على درجة موافقة عالية في الالتزام بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر عينة الدراسة، وتختلف مع نتيجة دراسة Ozcan & Balyer & Servi (2017) في أن تصورات الطلبة كانت في معظمها سلبية حول تصرفات أعضاء هيئة التدريس المهنية داخل القاعة الدراسية.

السؤال الثاني: ما مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة فيما يتعلق بمجال علاقته بمهنته؟

للإجابة على السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية.

جدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول رأيهم بمدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة فيما يتعلق بمجال علاقته بمهنته

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مدى الالتزام
	يحرص عضو هيئة التدريس على:				
٢	توزيع المقرر الدراسي واهدافه من بداية الفصل الدراسي.	٣.٣٨	٠.٨١	١	عالي جداً
٦	الأمانة والدقة في نقل الحقائق والأفكار للطلاب.	٣.٣٧	٠.٨١	٢	عالي جداً
٨	تنفيذ الخطة الدراسية المقررة.	٣.٢٩	٠.٨٧	٣	عالي جداً
٣	توزيع الدرجات على مفردات المقرر ومتطلباته.	٣.٢٨	٠.٨٧	٤	عالي جداً
١	الظهور بمظهر يدل على أنه يؤدي رسالة سامية.	٣.٢٧	٠.٨٠	٥	عالي جداً
١٢	تقويم المادة العلمية التي يقدمها لطلابه.	٣.٢٤	٠.٩٣	٦	عالي
١١	نسب الأفكار التي يتقدم بها الطلاب لأصحابها.	٣.١٩	٠.٩٢	٧	عالي
٩	الامتناع تماماً عن الدروس الخصوصية.	٣.١٩	١.٠٠	٧	عالي
١٠	تشجيع الطلاب على التعاون كالقيام بالبحوث المشتركة.	٢.٤٧	٠.٩٦	٩	متوسط

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مدى الالتزام
٤	يحرص عضو هيئة التدريس على: الالتزام بأوقات المحاضرات	٢.٤٣	٠.٩٥	١٠	متوسط
٥	كسر روتين العمل بأفكار وأساليب عمل جديدة.	١.٧٣	٠.٨٥	١١	منخفض
٧	التواجد في الساعات المكتنية لتوجيه الطلاب.	١.٧٢	٠.٨٦	١٢	منخفض
	المتوسط* العام للمحور	٢.٨٨	٠.٥٠		عالي

* المتوسط الحسابي من ٤ درجات

يتضح من الجدول رقم (٧) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية بلغت (٢.٨٨) حيث حصل على درجة موافقة (عالية) بشكل عام. وأن درجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة لهذا المحور لمعظم العبارات كانت بدرجة عالية، حيث حصلت العبارات الخمس الأولى على أعلى متوسطات حسابية حيث تراوحت ما بين (٣.٣٨ - ٣.٢٧) وعلى درجة موافقة عالية جداً، وهي مرتبة ترتيباً تنازلياً على التوالي: توزيع المقرر الدراسي وأهدافه من بداية الفصل الدراسي، الأمانة والدقة في نقل الحقائق والأفكار للطلاب، تنفيذ الخطة الدراسية المقررة، توزيع الدرجات على مفردات المقرر ومتطلباته، الظهور بمظهر يدل على أنه يؤدي رسالة سامية. وهذه النتيجة تتمتع بدرجة مصداقية عالية لأنها تمثل الواقع، حيث أن توزيع المقرر الدراسي وأهدافه من أول لقاء يسهم في وضع الطالب في الصورة الكاملة للمقرر، وكما أن ظهور عضو هيئة التدريس بمظهر مناسب أمام طلابه له تأثير كبير في الاتصال الفعال وقبول الطلاب له، كما حصلت العبارتين " كسر روتين العمل بأفكار وأساليب عمل جديدة." و" التواجد في الساعات المكتنية لتوجيه الطلاب" على أقل المتوسطات الحسابية تراوحت (١.٧٢-١.٧٣) وتمثل درجة موافقة منخفضة وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلاب يؤكدون على أن هناك عدم تنوع في أساليب التدريس لكسر الروتين وتركيز الأعضاء على أسلوب الإلقاء والمناقشة الذي يفقد عنصر التشويق والإبداع، أما ما يتعلق بتواجد عضو هيئة التدريس في الساعات المكتنية قد يعود السبب في ذلك إلى انشغال عضو هيئة التدريس بالاجتماعات أو أعمال اللجان والأعمال الإدارية الأمر الذي يشغله عن الالتزام بالساعات المكتنية.

وتتفق نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة القرشي (٢٠١٥) ودراسة الجلاب (٢٠١٦) ودراسة سالم (٢٠١٨)، وتختلف مع نتيجة دراسة ودراسة Farahania & Farahania (2014)، ودراسة السالم (٢٠١٧) حيث كانت درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بأخلاقيات مهنة التعليم في مجال علاقته بمهنته من وجهة نظر أفراد العينة كانت متوسطة.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات كل من عينة الطلاب وعينة الطالبات حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين متوسطي استجابات كل من عينة الطلاب وعينة الطالبات حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة. والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (٨)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي استجابات كل من عينة الطلاب وعينة الطالبات حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة

المحور	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
مدى الالتزام بأخلاقيات المهنة بمجال العلاقة مع الطلاب	طلاب	١٢٤	٢.٩٢	٠.٥٤	١.٢٥	٠.٢١٣	غير دالة
	طالبات	١٣٠	٣.٠٠	٠.٥١			
مدى الالتزام بأخلاقيات المهنة بمجال العلاقة بالمهنة	طلاب	١٢٤	٢.٨٥	٠.٥٢	١.٠٧	٠.٢٨٤	غير دالة
	طالبات	١٣٠	٢.٩٢	٠.٤٨			
الدرجة الكلية لمدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة	طلاب	١٢٤	٢.٨٩	٠.٤٩	١.٢٥	٠.٢١١	غير دالة
	طالبات	١٣٠	٢.٩٦	٠.٤٦			

يتضح من الجدول رقم (٨) أن قيم (ت) غير دالة في المحاور: (مدى الالتزام بأخلاقيات المهنة بمجال العلاقة مع الطلاب، مدى الالتزام بأخلاقيات المهنة بمجال العلاقة بالمهنة)، وفي الدرجة الكلية لمدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات كل من عينة الطلاب وعينة الطالبات حول

مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة في تلك المحاور. وقد يعزى السبب في ذلك إلى عدم وجود فروق واضحة بين أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث في التزامهم بأخلاقيات المهنة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة وتختلف مع دراسة القرشي (٢٠١٥) ودراسة الهلالات (٢٠١٧) ودراسة السالم (٢٠١٧) في عدم وجود فروق في استجابات عينة الدراسة تعزى للجنس.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن الوصول إلى الاستنتاجات الآتية:

١. حصل محور التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بحريملاء بأخلاقيات المهنة فيما يتعلق بمجال علاقته بطلابه على درجة موافقة عالية.
٢. حصل محور التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بحريملاء بأخلاقيات المهنة فيما يتعلق بمجال علاقته بمهنته على درجة موافقة عالية.
٣. حصلت العبارات على أعلى متوسطات حسابية في مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة فيما يتعلق بمجال علاقته بطلابه: التأكيد بعدم الغش في جلسات الاختبارات و" الالتزام بأداب الحديث والمناقشة".
٤. حصلت العبارات على أعلى متوسطات حسابية في مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة فيما يتعلق بمجال علاقته بمهنته: توزيع المقرر الدراسي وأهدافه من بداية الفصل الدراسي، الأمانة والدقة في نقل الحقائق والأفكار للطلاب، تنفيذ الخطة الدراسية المقررة، توزيع الدرجات على مفردات المقرر ومتطلباته، الظهور بمظهر يدل على أنه يؤدي رسالة سامية.
٥. حصلت العبارة على أقل متوسطات حسابية في مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة فيما يتعلق بمجال علاقته بطلابه " **حث الطلاب لحضور الندوات والمؤتمرات والمناقشات العلمية**".
٦. حصلت العبارات على أقل متوسطات حسابية في مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة فيما يتعلق بمجال علاقته بمهنته: العبارتين " كسر روتين العمل بأفكار وأساليب عمل جديدة." و" التواجد في الساعات المكتبية لتوجيه الطلاب".
٧. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تجاه التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بحريملاء بأخلاقيات المهنة باختلاف الجنس.

التوصيات:

في ضوء ما ورد في الأدبيات السابقة وما استعرضته الباحثة في الإطار النظري وفي ضوء ما توصلت إليه من نتائج خلال تحليل بيانات الاستبيان وتفسيرها فإنه يمكن الخروج ببعض التوصيات وفقاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها وذلك على النحو التالي:

١. ضرورة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة في مجال علاقته بطلابه من خلال حث الطلاب لحضور الندوات والمؤتمرات والمناقشات العلمية.
٢. ضرورة العمل على كسر روتين العمل بأفكار وأساليب جديدة حيث بينت الدراسة أن الالتزام بها كان ضعيفاً.
٣. العمل على الالتزام بالساعات المكتبية والتواجد في أوقاتها المدونة في الجدول، على ألا يتعارض وقتها مع أعمال أخرى.
٤. أهمية الالتزام بالقيم الإسلامية والثوابت الوطنية والأنظمة الموجودة في المجتمع.
٥. العمل على إعداد مدونة أخلاقية مهنية مقترحة تكون مرجعاً أساسياً في عمل عضو هيئة التدريس في الجامعة.

دراسات مستقبلية مقترحة:

- إجراء دراسة مقارنة بين مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الناشئة والجامعات العريقة كجامعة الملك سعود أو جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- إجراء دراسة تحتوي على مقترح بحثي لمدونة أخلاقية خاصة بأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية.

المراجع:

١. بطاح، أحمد (٢٠٠٦). قضايا معاصرة في الإدارة التربوية. دار الشروق، الأردن.
٢. الجراح، عبدالناصر، والشريفين، نضال (٢٠١٠). السمات المميزة لعضو هيئة التدريس الفعال في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، سوريا، م ٨، ص ٨٧-١١٢.

٣. الجلاب، محمد (٢٠١٦). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنيا لأخلاقيات المهنة وانعكاسها على الطلبة في ضوء توجيهات الجامعة الاستراتيجية. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، م ج ٥١، ع ٣، ص ص ١١-٧٤.
٤. حسن، أميرة (٢٠٠٩). نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع. المؤتمر السادس للتعليم العالي ومتطلبات التنمية. كلية التربية، جامعة البحرين، البحرين.
٥. الحوراني، غالب، وطناش، سلامة (٢٠٠٧). الأخلاقيات الأكاديمية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية. دراسات، العلوم التربوية، الأردن، م ج ٣٤، ص ص ٣٥٧-٣٨٨.
٦. الخرابشة، عمر، والرابعة، جعفر (٢٠٠٨). مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن بالأخلاقيات المهنية من وجهة نظر الطالبات. مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد ٥٠، ص ص ٤٣٧-٤٧١.
٧. زكي، خديجة (٢٠١٢). الانضباط السلوكي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية في ضوء القيم الأخلاقية الإسلامية من وجهة نظر طلابهم" دراسة تطبيقية على جامعتي طيبة والطائف. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٨. سالم، عبدالباقي (٢٠١٨). درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة المجمعة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطلاب. مجلة كلية التربية بجامعة أسبوط، م ج ٣٤، ع ١١٤، ص ص ٤٢١-٤٥٠.
٩. السالم، وفاء (٢٠١٧). واقع التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب والطالبات. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، م ج ٦، ع ١٤، ص ص ١٧٧-١٨٧.
١٠. سلوم، طاهر، وجمل، محمد (٢٠٠٩). التربية الأخلاقية القيم مناهجها وطرق تدريسها. دار الكتاب الجامعي، العين.
١١. سيسي، أمانو (٢٠١٨). فاعلية القيادات التربوية في تعزيز أخلاقيات مهنة التعليم لدى المعلمين كمدخل لجودة التعليم الثانوي في ساحل العاج. المجلة التربوية، جامعة الكويت، م ج ٣٣، ع ١٢٩.
١٢. الشخيلي، عبدالقادر (٢٠٠٠). أخلاقيات الأستاذ الجامعي. مؤتمر التعليم العالي في الأردن بين الواقع والطموح، امعة الزرقاء الأهلية، الأردن، ص ص ٥٠٧-٥٤٨.
١٣. القرشي، بندر (٢٠١٥). درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر رؤساء الأقسام ووكيلاتهم وطلاب وطالبات الدراسات العليا. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
١٤. المالكي، فهد (٢٠١٧). درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة بأخلاقيات المهنة. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية. ع ١٠، ص ص ٩٣-١٣٨.
١٥. المحضار، رجاء (٢٠١٧). واقع التزام عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهن والطالبات. مجلة التربية بجامعة الأزهر، ع ١٧٢، م ج ١، ص ص ٣٠٤-٣٥٣.
١٦. المغربي، محمد (٢٠١٦). أخلاقيات المهنة في الإسلام. الرياض، مكتبة الرشد، ط ١.
١٧. الكبيسي، عبدالواحد، والكبيسي، راضي، والفلاجي، حسن (٢٠١٤). أخلاقيات ومتطلبات التأهيل التربوي للأستاذ الجامعي. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
١٨. الكبيسي، عبدالواحد، وسويدان، سعادة، وصبري، بردان، والجناي، طارق، وحسين، إسماعيل (٢٠١٢). أخلاقيات واداب مهنة التدريس الجامع. مركز دبيونو لتعليم التفكير للنشر، ط ١، الأردن.
١٩. الهالات، خليل (٢٠١٧). درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات الأردنية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة: جامعتنا الأردنية والبلقاء أنموذجاً. مجلة العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، م ج ٤٤، ص ص ١٧١-١٥٥.
20. Farahani, M,& Farahani, F(2014) . The Study on Professional Ethics Components among Faculty Members in the Engineering. Procedia – Social and Behavioral Sciences, 116(2), 2085-2089.
21. Ozcan, K, Balyer, A , & Servi, T (2013). Faculty Members Ethical Behaviors: A Survey Based on Students Perceptions at Universities in Turkey. International Education Studies, 6(3) , 129-141.
22. Zakryaie sheikh, N, & Shoorideh, F (2016). The relationship between professional ethics and organizational commitment of faculty members in kurdistan University of Medical Sciences. Journal of Shahid Beheshti School of Nursing & Midwifery, 25 (91), 2-16.